سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ 45

جُزْءٌ فِيهِ:

ضَعْفُ آثَارِ التَّابِعِينَ فِي:

صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

تَأْلِيفُ:

الشَّيْخِ العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ

فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الآثَارِ فِي تَخْرِيجِ الآثَارِ (45)
جُزْءٌ فِيهِ:
ضَعْفُ آثَارِ التَّابِعِيِّ فِي:
صَوْمِ
يَوْمِ عَرَفَةَ

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣

مكتبة
أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ 45

جُزْءٌ فِيهِ:

ضَعْفُ آثَارِ التَّابِعِينَ فِي:

صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

تَأْلِيفُ:

الشَّيْخِ العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ

فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ

المُقَدِّمَةُ

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا؛ مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وبَعْدُ،

هَذَا جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ فِي بَيَانِ ضَعْفِ آثَارِ التَّابِعِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ.

* جَمَعْتُ فِيهِ طُرُقَ وَرِوَايَاتِ هَذَا الْأَثَرِ، مَعَ الْكَلَامِ عَلَيْهَا جَرْحًا وَتَعْدِيلًا، وَبَيَانِ عِلَلِهَا وَالْحُكْمِ عَلَيْهَا.

أَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْجُزْءِ جَمِيعَ الْأُمَّةِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي هَذَا الْجُهْدَ، وَيَجْعَلَهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِي يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، وَأَنْ يَتَوَلَّانَا بِعَوْنِهِ، وَرِعَايَتِهِ؛ إِنَّهُ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم.

أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»، وَأَنَّهُ أَثَرٌ مُضْطَرِبٌ فِي سَنَدِهِ وَفِي مَتْنِهِ

عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، كَانَ يَقُولُ: (أَيْقِظُوا خَدَمَكُمْ يَتَسَحَّرُوا لِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْآثَارِ» (ج١ ص٣٦٨) مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمِرِ ابْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: فُضَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَزْدِيُّ، لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْأَثَرَ مِنْ أَبِي حَرِيزٍ، فَإِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ رَجُلٍ مَجْهُولٍ، بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ كِتَابُهُ.

فَعَنِ الْإِمَامِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، قَالَ: (قُلْتُ لِلْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ: أَحَادِيثُ أَبِي حَرِيزٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُهَا، فَذَهَبَ كِتَابِي، فَأَخَذْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ إِنْسَانٍ).[1]

---

(١) **أَثَرٌ صَحِيحٌ**.

أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي «الْكِفَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ أُصُولِ عِلْمِ الرِّوَايَةِ» (ص٢٧٢).

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَذَكَرَهُ الْمِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (ج٢٣ ص٣١١)، وَابْنُ حَجَرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» (ج١٠ ص٦٦٣).

الثَّانِيَةُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، أَبُو حَرِيزٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَيُخْطِئُ وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ.(١)

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٥ ص٢٦٦): (عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ، لَا يُتَابِعُهُ عَلَيهِ أَحَدٌ، لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ بِشَيْءٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَدِيٍّ أَيْضًا فِي «الْكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٥ ص٢٦٥): (وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ الَّتِي ذَكَرْتُهَا: عَامَّتُهَا مِمَّا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَلِلْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، أَحَادِيثُ أَيْضًا يَرْوِيهَا عَنِ الْفُضَيْلِ: مُعْتَمِرٌ).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج٤ ص٢٨١)، وَمِنْ طَرِيقِهِ: الْمِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (ج١٠ ص٣٦٦) مِنْ طَرِيقِ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، **أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: (لَا تُطْفِئُوا سُرُجَكُمْ لَيَالِي الْعَشْرِ، تُعْجِبُهُ الْعِبَادَةُ، وَيَقُولُ: أَيْقِظُوا خَدَمَكُمْ يَتَسَحَّرُونَ؛ لِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ)**.

---

(١) **قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ**: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ»، **وَقَالَ مَرَّةً**: «إِنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ كَانَ يَحْمِلُ عَلَيهِ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا كَمَا قَالَ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ**: «لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ»، **وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ**: «عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لَا يُتَابِعُهُ عَلَيهِ أَحَدٌ»، **وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ**: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ**: «لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ بِشَيْءٍ».

انْظُرِ: «الْعِلَلَ» لِأَحْمَدَ (ج١ ص٤٨٥)، وَ(ج٢ ص٣٧٢)، وَ«تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج١٤ ص٤٢٠)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٦١)، وَ«الْكَامِلَ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص١٤٧٥)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج٢ ص١١٩)، وَ«الضُّعَفَاءَ الْكَبِيرَ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج٢ ص٦٣٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٥ ص١٨٧)، وَ«الْمُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٣٥).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، كَسَابِقِهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٥ ص٢٢٨)، وَأَبُو يَعْلَىٰ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج١٠ ص١٧)، وَالطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْآثَارِ» (ج١ ص٣٤٣)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (ج٤ ص١٥٩)، وَالْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (ج٥ ص٢٧)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (ج١ ص٢٢٩)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ مَعَانِي الْآثَارِ» (ج٢ ص٧٢) **مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: (كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ). وَلَفْظُ الطَّبَرَانِيِّ: (نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ).**

حديثٌ منكرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادٌ مُنْكَرٌ، عِلَّتُهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، أَبُو حَرِيزٍ قَاضِي سِجِسْتَانَ، **قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ**: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ»، **وَقَالَ مَرَّةً**: «إِنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ كَانَ يَحْمِلُ عَلَيهِ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا كَمَا قَالَ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ**: «لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ»، **وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ**: «عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لَا يُتَابِعُهُ عَلَيهِ أَحَدٌ»، **وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ**: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ**: «لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ بِشَيْءٍ».[1]

---

(١) انْظُرْ: «الْعِلَلَ» لِأَحْمَدَ (ج١ ص٤٨٥)، وَ(ج٢ ص٣٧٢)، وَ«تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج١٤ ص٤٢٠)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٦١)، وَ«الْكَامِلَ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص١٤٧٥)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج٢ ص١١٩)، وَ«الضُّعَفَاءَ الْكَبِيرَ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج٢ ص٦٣٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٥ ص١٨٧)، وَ«الْمُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٣٥).

وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْعِلَلِ» (ج١ ص٤٨٥): (حَدِيثُهُ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ!).

وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْعِلَلِ» (ج٢ ص٣٧٢): (رَوَىٰ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ!).

قُلْتُ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ يُخْطِئُ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا يَحْفَظُ الْحَدِيثَ كَمَا يَنْبَغِي، وَحَدِيثُهُ فِي «**صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ**» يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ حَدِيثَهُ هَذَا مِنْ مَنَاكِيرِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

قُلْتُ: وَمَعَ ضَعْفِ الْإِسْنَادِ، فَقَدِ اضْطُرِبَ فِي مَتْنِهِ؛ **فَمَرَّةً يُقَالُ**: «نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ»!، **وَمَرَّةً**: «نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ»!.

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٥٩١): (فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ **بِلَفْظِ**: «سَنَةٍ»، **فَحَذَفْتُهُ مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ مُنْكَرٌ**، لَا شَاهِدَ لَهُ!، وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَىٰ» (٢/ ١٥٥): **حَدِيثٌ مُنْكَرٌ**). اهـ

فَمَرَّةً: عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، **وَمَرَّةً**: عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يُوْسُفَ فِي «الْآثَارِ» (ص١٧٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَنِيفَةَ **عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ: (صَوْمُ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ، يَعْدِلُ صَوْمَ سَنَةٍ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَعْدِلُ صَوْمَ سَنَتَيْنِ)**.

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ الكُوْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.[1]

---

(١) وَانْظُرْ: «الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلْبُخَارِيِّ (ص٣٧٠)، وَ«التَّارِيخَ الْكَبِيرَ» لَهُ (ج٨ ص٨١)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلْعُقَيلِيِّ (ج٦ ص١٥٨)، وَ«الْمَجْرُوحِينَ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٢ ص٤٠٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (٦١٩)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٨ ص٢٣٥)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الجَوْزِيِّ (ج٣ ص١٦٣).

قَالَ النَّسَائِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» (٦١٩): «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ».

* **وَخَالَفَ: أَبَا يُوْسُفَ، فِي الْإِسْنَادِ:** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَيْثُ قَالَ: فِي «الْآثَارِ» (ج١ ص٢٩٨)؛ أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ حَمَّادٍ **عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **قَالَ: (صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، يَعْدِلُ بِصَوْمِ سَنَةٍ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ: سَنَةً قَبْلَهَا، وَسَنَةً بَعْدَهَا).**

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، كَسَابِقِهِ، فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْكُوْفِيُّ، لَيِّنُ الْحَدِيثِ، وَيُخْطِئُ فِي الْحَدِيثِ.

* وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ اضْطِرَابٌ فِي الْإِسْنَادِ، **فَمَرَّةً:** عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، **وَمَرَّةً:** عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

* وَهَذَا الِاضْطِرَابُ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْكُوْفِيِّ.

* وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، رَأَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَفْطَرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، فَكَيْفَ يُخَالِفُهُ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ!.

فَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: (أَنَّهُ رَأَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مُفْطِرًا: بِعَرَفَةَ يَأْكُلُ رُمَانًا).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٤ ص٢٨٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٤ ص٢٨٤) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، كِلَيْهِمَا: عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

* وَقَدْ عَمِلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، بِفِعْلِ الصَّحَابَةِ ﷺ، حَيْثُ بَيَّنَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ: الفِطْرُ؛ لِلتَّقَوِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ، بِالدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ.

* وَهَذَا مُوَافِقٌ لِلصَّوَابِ، مِنْ إِفْطَارِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ، وَيَوْمِ النَّحْرِ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ، لِأَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرٍ للهِ.

* **وَقَوْلُهُ**: «**أَفْطَرَ**»؛ لَيْسَ مَعْنَاهُ: أَنَّهُ كَانَ صَائِمًا فَأَفْطَرَ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ: أَنَّهُ يُفْطِرُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ؛ لِأَجْلِ أَنْ يَتَقَوَّىٰ عَلَىٰ الدُّعَاءِ، وَلِيُبَيِّنَ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ، يَوْمَ فِطْرٍ، وَأَنَّ السُّنَّةَ تَرْكُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ مُطْلَقًا.

فَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رحمه الله: (أَنَّهُ أَفْطَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَقَالَ: أَتَقَوَّىٰ عَلَىٰ الدُّعَاءِ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٣ ص١٩٦) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»

١) عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً، قُلْتُ: أَتَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ؟، قَالَ: (أَصُومُهُ فِي الشِّتَاءِ، وَلا أَصُومُهُ فِي الصَّيْفِ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٥ ص٢٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ، وَرِوَايَةُ: الدَّبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَهُوَ الَّذِي رَوَىٰ: كِتَابَ: «الصَّوْمِ»، فِي (ج٤ ص٢٨٤).

* **وَالدَّبَرِيُّ**: سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، تَصَانِيفَهُ، وَهُوَ: ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

* وَمَا كَانَ الدَّبَرِيُّ: صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِ هَذَا الشَّأْنِ.

* لِذَلِكَ كَثُرَ الْغَلَطُ، فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً.(١)

٢) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: (مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ؛ لِيَتَقَوَّىٰ بِهِ عَلَىٰ الدُّعَاءِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ).

---

(١) وَانْظُرْ: «مِيْزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص١٨١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١ ص٥٦٨)، وَ(ج٦ ص٣١٠)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٥٦٠)، وَ«تَكْمِلَةَ الْإِكْمَالِ» لِابْنِ نُقْطَةَ (ج٣ ص٢٠٧)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابْنِ عَسَاكِرَ (ج٢٦ ص١٦١).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٥ ص٢٨) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ كَسَابِقِهِ، فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ، وَهُوَ يُخْطِئُ وَيُخَالِفُ.

وَقَدْ تُكُلِّمَ فِي: حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ؛ فَإِنَّهُ يَهِمُ فِي حَدِيثِهِ أَحْيَانًا، تَكَلَّمَ فِيهِ: ابنُ مَعِينٍ، وَتَكَلَّمَ أَحْمَدُ فِيمَا سَمِعَهُ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ بِمَكَّةَ خَاصَّةً، وَهَذَا مِنْ أَوْهَامِهِ.(١)

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْآثَارِ» (ج١ ص٣٦٣) مِنْ طَرِيقِ مُؤَمِّلِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَدَوِيُّ، وَهُوَ كَثِيرُ الْخَطَأِ، سَيِّءُ الْحِفْظِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.(٢)

❁ ❁ ❁

(١) انْظُرْ: «مَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِابنِ مُحْرِزٍ (ق/ ١٠/ ط)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (٣/ ق١٢٩٣/ ط)، وَ«شَرْحَ الْعِلَلِ الصَّغِيرِ» لِابْنِ رَجَبٍ (ج٢ ص٥٣٨ و٦٠٦)، وَ«العِلَلَ» لِأَحْمَدَ (ج١ ص٩٧).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٩٨٧).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»

عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ رحمه الله قَالَ: (لَا بَأْسَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٤ ص٢٨٤) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ، وَرِوَايَةُ: الدَّبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَهُوَ الَّذِي رَوَىٰ: كِتَابَ: «الصَّوْمِ»، فِي (ج٤ ص٢٨٤).

* **وَالدَّبَرِيُّ**: سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، تَصَانِيفَهُ، وَهُوَ: ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

* وَمَا كَانَ الدَّبَرِيُّ: صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِ هَذَا الشَّأْنِ.

* لِذَلِكَ كَثُرَ الْغَلَطُ، فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً.(١)

---

(١) وَانْظُرْ: «مِيْزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص١٨١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١ ص٥٦٨)، وَ(ج٦ ص٣١٠)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٥٦٠)، وَ«تَكْمِلَةَ الْإِكْمَالِ» لِابْنِ نُقْطَةَ (ج٣ ص٢٠٧)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابْنِ عَسَاكِرَ (ج٢٦ ص١٦١).

*** وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَزْدِيُّ: يَهِمُ فِي أَحَادِيثِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوْفَةِ، وَقَتَادَةُ ابْنُ دِعَامَةَ؛ بَصْرِيٌّ، بَلْ إِنَّهُ يَهِمُ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ.**

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: (مَعْمَرٌ: سَيِّءُ الْحِفْظِ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ وَالْأَعْمَشِ)، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: (مَا حَدَّثَ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ: فِيهِ أَغَالِيطُ)، **وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ**: (إِذَا حَدَّثَكَ مَعْمَرٌ عَنِ الْعِرَاقِيِينَ؛ فَخَالِفْهُ: إِلَّا عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَابْنِ طَاوُسَ؛ فَإِنَّهُ حَدِيثُهُ عَنْهُمَا مُسْتَقِيمٌ، فَأَمَّا أَهْلُ الْكُوْفَةِ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ: فَلَا).[1]

❁ ❁ ❁

(١) وَانْظُرِ: «الْعِلَلَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ج١٢ ص٢٢١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١٠ ص٢١٨).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»، وَأَنَّ الرُّوَاةَ: قَدِ اضْطَرَبُوا فِي مَتْنِهِ وَسَنَدِهِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ ضَبْطِهِمْ لِلْأَثَرِ جَيِّدًا

عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: (أُتِيَ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: أَحْسَبَهُ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا قِيلَ: تَكْرَهُ صَوْمَ هَذَا الْيَوْمِ، لأَنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ؟، قَالَ: لَا، قِيلَ: فَيُصَامُ؟، قَالَ: مَنْ شَاءَ صَامَ). (١)

أَثَرٌ مُضْطَرِبٌ

* وَقَدْ اضْطَرَبَ الرُّوَاةُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ:

فَأَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْآثَارِ» (ج١ ص٣٦٨-مُسْنَدُ عُمَرَ) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ الضَّبِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، وَهُوَ يُخَالِفُ الثِّقَاتِ أَحْيَانًا، لِذَلِكَ أَعْرَضَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ، فَلَمْ يُخَرِّجْ لَهُ فِي «الصَّحِيحِ». (٢)

* وَخُولِفَ فِي إِسْنَادِهِ، وَفِي مَتْنِهِ:

---

(١) فِي هَذَا الْمَتْنِ، الْكَلَامُ لَهُ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، لِمَنْ شَاءَ صَامَ.

(٢) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١ ص١٥٠)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص١١٨).

فَأَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (ج٤ ص٣٢٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بِشْرٍ بَكْرِ بْنِ خَلَفٍ قَالَ: ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: ثنا ابْنُ عَوْنٍ **قَالَ: (ذَكَرُوا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ: صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَرِهُوا مِنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ أَنَّهُ يَوْمٌ لِذِكْرٍ، وَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا)**.[1]

أَثَرٌ مُضْطَرِبٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ فِيهِ بَكْرُ بنُ خَلَفٍ الْبَصْرِيُّ، وَقَدْ أَخْطَأَ فِي مَتْنِهِ، وَخَالَفَ، وَاضْطَرَبَ فِيهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَتْنِ: «**أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ الضَّبِّيِّ**».

وَخَالَفَهُمَا: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ:

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٢ ص٣٤١) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، **عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: (كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِصَوْمِ عَرَفَةَ بَأْسًا، إِلَّا أَنْ يَتَخَوَّفُوا أَنْ يَكُونَ يَوْمَ النَّحْرِ)**.[2]

أَثَرٌ مُضْطَرِبٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهُوَ يُخْطِئُ فِي الْأَسَانِيدِ، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَالْإِمَامُ أَبُو زُرْعَةَ.[1]

---

(١) وَفِي هَذَا الْمَتْنِ، يُسْنِدُ الْكَرَاهَةَ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ» لِلسَّلَفِ، لِلذِّكْرِ، ثُمَّ يُخَالِفُ وَيَقُولُ: «لَا بَأْسَ بِصَوْمِهِ»، وَهَذَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَقَعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، بَعْدَ عِلْمِهِ بِكَرَاهَةِ السَّلَفِ، لِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ.

(٢) وَفِي هَذَا الْمَتْنِ، يُسْنِدُ إِلَىٰ السَّلَفِ بِصَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَهُنَاكَ يَذْكُرُ الْكَرَاهَةَ مِنْهُمْ لِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ.

* **ثُمَّ إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ غَيْرَ** يَوْمِ النَّحْرِ، فَيَسْتَحِيلُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ، وَلَا يُمَيِّزُ بَيْنَ: يَوْمِ عَرَفَةَ، وَيَوْمِ النَّحْرِ.

* وَهَذَا مِنَ الِاضْطِرَابِ فِي مَتْنِهِ، وَسَنَدِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٢ ص٣٤١) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ الأَزْرَقِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي مِسْكِينَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، **عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **قَالَ: (فِي صَوْمِ عَرَفَةَ فِي الْحَضَرِ: إِذَا كَانَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، فَلَا تَصُومَنَّ)**.[٢]

أَثَرٌ مُضْطَرِبٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مِسْكِينَ الْوَاسِطِيُّ، وَهُوَ لَهُ أَوْهَامٌ فِي الْحَدِيثِ، وَيَضْطَرِبُ، فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الِاضْطِرَابِ»، **وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ**: «كَانَ يَتَفَقَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِجَيِّدِ الْحِفْظِ لِلْإِسْنَادِ»، **وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ**: «كَانَ يُخْطِئُ»، **وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ**: «فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الِاضْطِرَابِ».[٣]

* وَمَتْنُهُ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمُتُونِ الْأُخْرَىٰ الْمُتَقَدِّمَةِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الرُّوَاةَ، قَدِ اضْطَرَبُوا فِي مَتْنِ هَذَا الْأَثَرِ.

❁ ❁ ❁

=

(١) وَانْظُرْ: «مُقَدِّمَةَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ص٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢)، وَ«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج١١ ص٢٦٣).

(٢) وَفِي هَذَا الْمَتْنِ، يَنْهَىٰ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَهَذَا مُخَالِفٌ لِلْمُتُونِ الْأُخْرَىٰ.

(٣) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٢ ص١٨٣)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٣٥٥)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٦ ص٦٠).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ طَاوُوسَ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»

عَنِ ابْنِ طَاوُوسَ، عَنْ أَبِيهِ: (أَنَّهُ كَانَ لَا يَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِذَا كَانَ مُسَافِرًا بِعَرَفَةَ، وَإِذَا كَانَ مُقِيمًا فِي أَهْلِهِ صَامَهُ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٥ ص٢٨) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ، وَرِوَايَةُ: الدَّبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَهُوَ الَّذِي رَوَىٰ: كِتَابَ: «الصَّوْمِ»، فِي (ج٤ ص٢٨٤).

* **وَالدَّبَرِيُّ**: سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، تَصَانِيفَهُ، وَهُوَ: ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

* وَمَا كَانَ الدَّبَرِيُّ: صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِ هَذَا الشَّأْنِ.

* لِذَلِكَ كَثُرَ الْغَلَطُ، فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً.(١)

---

(١) وَانْظُرْ: «مِيْزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص١٨١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١ ص٥٦٨)، وَ(ج٦ ص٣١٠)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٥٦٠)، وَ«تَكْمِلَةَ الْإِكْمَالِ» لِابْنِ نُقْطَةَ (ج٣ ص٢٠٧)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابْنِ عَسَاكِرَ (ج٢٦ ص١٦١).

وَيُعِلُّ ذَلِكَ: إِنْكَارُ طَاوُوسَ لِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فِي الْحَضَرِ، وَاسْتِشْهَادُهُ بِمَا كَانَ عَلَيهِ الصَّحَابَةُ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي تَرْكِهِمَا لِصِيَامِهِ، وَرَدَّ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ فِي فَضْلِ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَنَّهُ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ:

فَعَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: ذَكَرْنَا لِطَاوُوسَ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ: (كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ)، فَقَالَ طَاوُوسُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (فَأَيْنَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ عَنْ ذَلِكَ؟! يَعْنِي: أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَصُومَانِهِ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْآثَارِ» (ج١ص٣٦٤ - مُسْنَدُ عُمَرَ)، وَالْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (ج٥ ص٣٣) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكٍ أَبِي عُثْمَانَ الْمَكِّيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ، إِلَىٰ طَاوُوسَ، رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَطَاوُوسُ يَحْتَمِلُ لِمِثْلِ هَذَا النَّقْلِ فِي الْعِلْمِ لِلتَّأَكُّدِ عَلَىٰ عَدَمِ صَوْمِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَهَذَا النَّقْلُ حِكَايَةٌ عَنْهُمَا، فَافْهَمْ لِهَذَا تَرْشُدْ!.

وَأَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (ج٥ ص٣٣) بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِنَحْوِهِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: (أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ حَسَنًا، وَحُسَيْنًا يَوْمَ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ أَحَدَهُمَا صَائِمًا، وَالْآخَرَ مُفْطِرًا، قَالَ: لَقَدْ جِئْتُ أَسْأَلُكُمَا عَنْ أَمْرٍ اخْتَلَفْتُمَا فِيهِ، فَقَالَا: مَا اخْتَلَفْنَا، مَنْ صَامَ فَحَسَنٌ، وَمَنْ لَمْ يَصُمْ، فَلَا بَأْسَ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٥ ص٢٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ، وَرِوَايَةُ: الدَّبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَهُوَ الَّذِي رَوَىٰ: كِتَابَ: «الصَّوْمِ»، فِي (ج٤ ص٢٨٤).

* **وَالدَّبَرِيُّ**: سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، تَصَانِيفَهُ، وَهُوَ: ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

* وَمَا كَانَ الدَّبَرِيُّ: صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِ هَذَا الشَّأْنِ.

* لِذَلِكَ كَثُرَ الْغَلَطُ، فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً.[1]

---

(١) وَانْظُرْ: «مِيْزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص١٨١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١ ص٥٦٨)، وَ(ج٦ ص٣١٠)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٥٦٠)، وَ«تَكْمِلَةَ الْإِكْمَالِ» لِابْنِ نُقْطَةَ (ج٣ ص٢٠٧)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابْنِ عَسَاكِرَ (ج٢٦ ص١٦١).

* وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ، لَمْ يُدْرِكِ: الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمَا؛ فَهُوَ مُرْسَلٌ.(١)

قَالَ الْعَلاَّمَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَازٍ رحمه الله فِي «النُّكَتِ عَلَىٰ التَّقْرِيبِ» (ص٢٥١): (مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ: ذَكَرَهُ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» أَنَّ مَوْلِدَهُ؛ سَنَةَ: «سِتٍّ وَخَمْسِينَ»، وَوَفَاتَهُ؛ سَنَةَ: «أَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَمِئَةٍ»، وَهَذَا أَصَحُّ مَا قِيلَ فِي مَوْلِدِهِ وَوَفَاتِهِ.

* وَبِذَاكَ يُعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ عَمَّ أَبِيهِ: «الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ»، وَلَا يُظَنُّ سَمَاعَهُ مِنْ جَدِّهِ: «الْحُسَيْنِ»، لِصِغَرِهِ، حِينَ قُتِلَ: «الْحُسَيْنُ»). اهـ

هَذَا آخِرُ مَا وَفَّقَنِي اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهِ فِي تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ النَّافِعِ الْمُبَارَكِ - إِنْ شَاءَ اللهُ - سَائِلًا رَبِّي جَلَّ وَعَلَا أَنْ يَكْتُبَ لِي بِهِ أَجْرًا، وَيَحُطَّ عَنِّي فِيهِ وِزْرًا، وَأَنْ يَجْعَلَهُ لِي عِنْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُخْرًا... وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ

---

(١) انْظُرْ: «السِّيَرَ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٣ ص٢٨٠)، وَ(ج٤ ص٤٠١ و٤٠٢)، وَ«تَارِيخَ الإِسْلَامِ» لَهُ (ج٧ ص٤٦٣)، وَ«تُحْفَةَ التَّحْصِيلِ فِي ذِكْرِ رُوَاةِ المَرَاسِيلَ» لِأَبِي زُرْعَةَ العِرَاقِيِّ (ص٢٨٢)، وَ«جَامِعَ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ الْمَرَاسِيلَ» لِلعَلَائِيِّ (ص٢٦٦).

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ أَثَرِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»، وَأَنَّهُ أَثَرٌ مُضْطَرِبٌ فِي سَنَدِهِ وَفِي مَتْنِهِ.....	٦
٢)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ أَثَرِ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ».....	١٢
٣)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ أَثَرِ قَتَادَةَ بنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ».....	١٤
٤)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ أَثَرِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»، وَأَنَّ الرُّوَاةَ: قَدِ اضْطَرَبُوا فِي مَتْنِهِ وَسَنَدِهِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ عَدَمِ ضَبْطِهِمْ لِلأَثَرِ جَيِّدًا.....	١٦
٥)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ أَثَرِ طَاوُوسَ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ».....	١٩
٦)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ أَثَرِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ».....	٢١

حدثنا وأخبرنا
مكتبة أهل الحديث